

اهتمام زوايا منصقة الصحراء بالقراءة والخطابة

بقلم: فضيلة الشيخ: مولاي التهامي الغيثاوي - عضو مجلس الأمة

عنه أين ما كان وجد من المنطقة من راح
ليبحث عنه متبعا بذلك أمر ربه تعالى
﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ
لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا
رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ التوبة:
١٢٢ ومقتدين بسنة المصطفى ﷺ القائل: «

طلب العلم فريضة على كل مسلم»، ومن
الذين عرف عنهم برحلاتهم في طلب
العلم الشيخ مولاي أحمد بن هاشم
(ت.ق. 2 هـ)، والشيخ سيدي عبدالقادر
ابن عمر المتوفى (121 هـ)، والشيخ
سيدي عبد الرحمان بن باعومر التيتلاني
(1189 هـ)، بالإضافة إلى الشيخ محمد
ابن عبد الكريم بن عبدالحق (ت.ق. 14 هـ)،
والشيخ سيدي أحمد النجوى والحاج
أحمد الكنتي، حيث كان لهم الأثر
البالغ في النهوض بالمنطقة بعد رجوعهم
من الطلب في البلدان المجاورة مثل

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
نبينا محمد عليه أفضل الصلوات وأزكى
التسليم.

موضوع المحاضرة: اهتمام زوايا منطقة
الصحراء بالقراءة والخطابة.

مقدمة:

وبعد فالتحية الكاملة لكل السادة
الحضور، تحية من عند الله مباركة طيبة
ملؤها الصدق والمحبة. إن عنوان المحاضرة
قابل للغوص فيه لما يتميز به من الشعب
والتعمق الطويل، عمق المنطقة الضاربة
في جذور التاريخ البعيد والتي مرت
بمراحل عدة كانت المرحلة البارزة فيها
مرحلة وصول الإسلام، الذي انعكس
على الحياة اليومية للسكان ولما كان
الإسلام يحض على طلب العلم والبحث

المغرب والشمال الجزائري، ففتحوا الزوايا والخواضر العلمية، ويعتبر القرن الثاني عشر الهجري الموافق للقرن الثامن عشر الميلادي، العصر الذهبي في تاريخ المنطقة بالنظر للعدد الهائل من العلماء الذين نبغوا فيه فصار بفضل هؤلاء جو المنطقة جو علم يجلب إليه العلماء والصلاح والدارسين وطالبي الأمان، فقدم إلى المنطقة علماء جعلوها مكان عطائهم وتعليمهم، مثل الشيخ مولاي أحمد الإدريسي الطاهري الذي قدم من المغرب الشقيق: (ت.ق. 14هـ): وعوائل العلم مثل بعض الشناقطة القادمين من موريتانيا : عائلة الدواعلى بك: والقبائل القلانية قدموا لكونهم وجدوا الجو المناسب في هذه المنطقة فكانوا ينابيع تصب في بحر المنطقة فأنشأوا الزوايا العلمية، قدوتهم في ذلك من سبقهم من أهل المنطقة فنفعوا العباد بعلمهم وتواصلت سنة أنشاء الزوايا حتى صارت المنطقة مليئة بها فتنفرع عن الزوايا الأصلية عدة زوايا أخرى حتى صار في كل قصر زاوية أو مدرسة تابعة لهذه الزوايا.

هذا الكم الهائل من الزوايا ساهم في تنشئة الأجيال تنشئة دينية حقا وغرست في الناشئة حب العلم حتى صار منهم الفقيه، والشاعر، والبلوغ، والنحوي إلى غير ذلك من الألقاب يتصف بها أهل كل فن، إلى أن جاء الاستعمار الفرنسي الذي حاول طمس الهوية الجزائرية عامة، وذلك باستعمال كل الوسائل الحسية والمعنوية، ففرض برامج تعليمية حاول من خلالها فرنسة الشعب الجزائري، وعمد في ذلك إلى استعمال وسائل المراقبة لبرامج الزوايا ومحاربة أهلها، ونفيه لبعض شيوخها، لكن رغم كل هذا حافظت الزوايا على مقومات الشعب طيلة الحقبة الاستعمارية، وتأتي المرحلة التي نحن ننعّم فيها بجو الحرية، وهذا بفضل مجاهدينا الأبطال الذين كانوا خريجي هذه الزوايا، حيث زاولوا دراستهم المزدوجة بين المدارس الفرنسية والزوايا، أمثال العربي بن المهيدي وأحمد زبانة والعقيد لطفي والسّي الحواس وغيرهم من المجاهدين ومن أبناء المنطقة نذكر على سبيل المثال شيخنا الكبير والعالم الجليل سيدي محمد

وتجربة المدرسة التي أنتمي إليها في إعداد الطالب لكي يكون ذا قراءة سليمة ونهج خطابي صحيح.

وفي الأخير قمت بوضع جدول أذكر فيه أسماء أهم الروايات والمدارس القرائية في العصر الذهبي للمنطقة، القرن الثاني عشر الهجري الموافق للقرن الثامن عشر ميلادي مرتبة حسب تاريخ التأسيس والمؤسس والمكان.

وبالنظر إلى طبيعة الموضوع كان المنهج المتبع في ذلك منهجا وصفيا حاولت من خلاله إبراز الدور الذي أدته الروايات في القراءة والخطابة، وليكن البدء مع تتبع جزئيات المبحث الأول، والله الموفق والهادي إلى الصواب.

المبحث الأول:

1- تعريف الزاوية:

يقصد بالزاوية عند أهل توات تلك الصدقات الجارية التي يحسبها الشخص في حياته وبعد وفاته من خلال نص موثق ومحدد لينتفع بها عامة الخلق، ويحسب لها جملة من الأملاك، ولها مكان وموقع

بل كبير الذي حارب بكلمته ودعمه السري بالمال في الثورة المضفرة، وحض بعض طلبته على الجهاد والانخراط في الثورة المباركة، والشاهد على هذه مقولته المشهورة التي يؤكد لمن استشاره للمشاركة في حرب التحرير بقوله (ما أنتم عازمان عليه هو الجهاد بحق وإنكما لناجحان بإذن الله).

فالزاوية كانت ولا زالت حاضرة بقوة في كل المراحل التي مرت بها المنطقة خاصة، والوطن الجزائري عامة، وأنا في هذه المحاضرة سأعرج بكم على دور هام أدته هذه الروايات في المنطقة بأقاليمها الثلاثة (تدكلت وتوات وقورارة) هذا الدور المتمثل في الاهتمام بالقراءة الصحيحة لكتاب الله وتحفيظه، وإعداد الخطباء الذين يرتقون المنابر وهم أكفاء فقسمتها إلى مبحثين اثنين هما:

المبحث الأول: تعرضت فيه إلى التعريف بالزاوية والبرامج المتبعة في التدريس .

المبحث الثاني: خصصت الحديث فيه لذكر بعض النماذج من الروايات العصرية

للعادة كالمسجد، ويشتمل على المرافق للطلبة المحاورين بها وإيوائها للواردين عليها وعابري السبيل، وقيل إنها عرفت عندهم بعد القرن الخامس هجري، وسميت في بادئ أمرها: دار الحكمة، ثم دار الضيافة.

2- البرامج المتبعة في التدريس:

لقد انقسم علماء المنطقة في تعليمهم وتعلمهم إلى مؤطّنين أساسيين هما:

أ - المدارس القرآنية المنتشرة في كل المنطقة.

ب - والزوايا التي كانت مكانا تعقد فيه الحلقات المخصصة للدرس والتعليم، وهو ما يمكن اعتباره جميعا موطنًا أساسيًا من مواطن الدرس، بشقيه التطبيقي والنظري.

فالنظري يعكف فيه الشيخ بنفسه أو المعلم على عقد الحلقة الكبرى التي يحضرها الطلبة باختلاف مستوياتهم، وتشمل مواضيع الدرس الشرح لبعض المتون المبسطة لبعض الفنون: كالمرشد المعين، الأجرومية، العبقري، أسهل

خاص، ويشرف عليها الشخص المؤسس ذاته في حياته وبعد وفاته يتعاقب عليها: مقدمان: على التوالي، وتنقسم الزوايا بذلك إلى ثلاثة أنواع.

أ - زوايا الضيافة: ومهمتها إقراء الضيف من إطعام الطعام وإيواء الزوار والغلبة من المساكين والمشردين من عامة الناس الذين لا يوجد لهم مكان يؤويهم.

ب - زوايا العلم: ومهمتها التعليم فقط والمعرفة بالمدارس، فتقتصر على التعليم دون الإيواء والإطعام.

ج - زوايا الضيافة والعلم معا: وهي المقصودة في بحثنا هذا إذ تقوم بدورين هما:

1- التعليم

2- الإيواء وإطعام الطعام للزائرين والطلبة على حد سواء، فالطالب يوجد بصفة دائمة ومنتظمة، وتضبطه برامج وقوانين خاصة. وعرفت الزاوية عند أهل المغرب في أوائل القرن الثامن الهجري فكانت تطلق على مكان معد

على مسجد من المساجد المنتشرة في المنطقة، فيقوم بمهمته كإمام يصلي ويخطب في الناس ويحل مشاكل البلدة التي وجه إليها، أو يرشده شيخه إلى إنشاء زاوية خاصة به.

أما في عصرنا الحالي صار هناك معاهد متخصصة تتشرف على إعداد هذا الخريج من الزاوية، فيقوم فيها بصقل مواهبه وتطوير معارفه، فيكون تكويناً أكاديمياً يسهل عليه التواصل مع متطلبات عصره، وهذه التجربة تعتبر حسنة من حسنات الدولة الجزائرية، إذ تعتبر الدولة الوحيدة في المغرب العربي التي تقوم بتكوين الأئمة في معاهد خاصة.

أما فيما يخص القراءان فالمعرفة عندنا في المنطقة خاصة وفي شمال إفريقيا عامة استعمال الطريقة التقليدية التي تستخدم فيها الوسائل القديمة اللوحة والدواة المصنوعة من قطع الصوف والسمخ، ويكون اللوح خشبياً، يكتب عليه التلميذ ما تيسر من القراءان حسب قوة حفظه، ثمن أو ربع أو نصف، يقوم الشيخ بالإملاء عليه

المسالك وغيرها من المتون التي يسهل فهمها للمبتدئ .

وجرت العادة عندنا في المنطقة أن يكون هذا الدرس قبل صلاة العشاء، وذلك لكي يسهل على بعض العامة حضوره لشغور هذا الوقت عندهم عادة، أما الطلبة الذين من الله عليهم بحفظ كتابه فتعقد لهم زيادة عن الدرس حلقات أخرى يحصلون فيها على الشرح المدقق للمسائل، وفي هذه الحلقات يكلف بعض الطلبة بإعداد وقفاتهم فيقومون بحفظها وفهمها فيما بينهم، وفي أثناء الدرس يقوم الشيخ باستخبار أفكارهم مع الزيادة في الشرح لهم، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة انتقالية، ينتقل فيها الطالب من مرحلة الاستقبال والتلقين إلى مرحلة الإعداد والارتجال في إلقاء الدروس، وذلك بتكليفه على الإشراف على بعض الطلبة وبهذا تحصل للطلاب، ملكة إبداعية في طرح المواضيع الفقهية والنحوية وغيرها من الفنون.

وفي القديم كان التلميذ بعد وصوله هذه الدرجة يطلب منه التوجه للإشراف

الزاوية جزءاً لا يتجزأ عن هذا العالم، ولا تستطيع أن تكون بمعزل عما يجري، فيه كان لزاماً عليها أن يشملها هذا التطور الذي شمل برامجها الدراسية، فلم تعد الزاوية مقتصرة على ما كان من شرح للتمتون وحفظ للقرآن فقط، بل قفزت قفزة نوعية، وذلك بإدخال بعض البرامج العصرية كتدريس بعض اللغات الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية، وإدخال الإعلام الآلي وبهذا تكون الزاوية مؤسسة عصرية تنشئ جيلاً يسير علوم عصره، ومن المدارس التي خطت هذه الخطوة مدرسة الإمام مالك بن أنس بأوقديم، حيث أثرت برامجها بحصتين في الأسبوع لمادة الإنكليزية، وإدخال الإعلام الآلي في إعداد شؤون المدرسة.

وهناك مدارس أخرى حذت نفس الحذو في استعمال متطلبات عصرها مثل مدرسة رقان لصاحبها الشيخ الحاج عبد الكريم الدباغي، ومدرسة أولف لصاحبها الشيخ محمد باي بلعالم، ومدرسة الحاج خليل بتيميمون، ومدرسة الحاج سالم بن إبراهيم ومدارس أخرى لا يتسع الوقت

مشافهة وهو يقوم بالكتابة ، وذلك لتصحيح النطق وتعلم الإملاء والكتابة الصحيحة لرسم القراء وبعد ذلك يقوم الشيخ بتصحيح هذا اللوح، فيوضح له بعض الأخطاء الإملائية والتعريف ببعض الفوائد المتعلقة بالمشابه والمحذوف والثابت في كتابه الله، ويوسع معارفه في هذا المجال بشرح بعض المتون المتخصصة في هذا المجال كالجزرية والنجوم الطوالع ورسم القراء فيتعرف على بعض الأحكام الجمالية في تلاوة القراء، كالإدغام والغنة والإخفاء والإقلاب وأحكام النون واللام والراء والياءات والهمز وما يصح وما لا يصح من الوقف والابتداء... وغير ذلك من الأحكام إضافة إلى التعريف بمخارج الحروف، كل هذا يجعل منه قارئاً مثالياً لكتاب الله.

المبحث الثاني

1- بعض النماذج من الزوايا العصرية؛

لقد شمل التطور كل نواحي الحياة، ولا غرابة في ذلك، لأن هذه سنة من سنن الله في هذه الأرض، ولما كانت

لذكرها، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الزوايا في المنطقة واكبت العصر مواكبة حقيقية، وهذا ما يضمن بقاءها بين هذا الكم الهائل من المؤسسات التعليمية من معاهد وثانويات وجامعات وتكوينات.

2- تجربة مدرسة الإمام مالك بن أنس لصاحبها الشيخ مولاي التهامي:

لقد خطت هذه المدرسة التي حصل لي شرف الانتساب إليها خطوة كبيرة في إعداد الطالب ليكون ذا قراءة سليمة ونهج خطابي صحيح، حيث انتهجت نهجا تعليميا يزاوج بين الأصالة والمعاصرة، أي المنهج القديم الذي يكون فيه الطالب معتمدا على التلقين والنهج الحديث الذي يعطي للطالب فرصة البحث والنقاش، وذلك أن يكلف الطالب بإعداد موضوع في مادة من المواد المدرسة في الزاوية، مثل الحديث والتفسير أو المواريث أو ملخص لجزئية في متن من المتون المعتمدة في التدريس بالزوايا كمتن ابن عاشر أو العبقري أو الأوجلي وغيرها ثم يرتجل في إلقاء هذا

الموضوع أمام زملائه تحت إشراف المعلم الذي يكون دوره في هذه الحلقة دور المراقب، فيسجل ملاحظاته، وبعدها توجه الأسئلة للطالب في هذا الموضوع من زملائه، وفي الختام يأتي دور المعلم الذي ينبهه لبعض الأخطاء النحوية والمعرفية في موضوعه، وبهذا تزداد ملكة الطالب المحاضر وبقية التلاميذ المعرفة والمنهجية في إلقاء الدروس، ومعالجة المواضيع، كما يكسر عندهم حاجز الخوف وعنصر الارتباك الذي كان هاجسا يحول دون ذلك، فيصير الطالب قادرا على الارتجال والخطاب أينما كان، وكلما طلب منه ذلك أما ما يتعلق بتعليم القرآن، فالمنهج المتبع في ذلك هو المنهج القديم الذي تستعمل فيه الوسائل التقليدية، وذلك أنها لا زالت مثمرة تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، لذا كان الحفاظ عليها من أولويات الاهتمام بالتراث القديم عند أهل المنطقة بصفة عامة، ومدرستنا بصفة خاصة إلا أن مدرستنا أضفت على تدريس مادة القرآن بعض الطرق العصرية في التدريس، وذلك بإدخال حصة خاصة

تستغني بها عن ذكر الأسماء، وقد وصلت الإحصائيات الأخيرة لهذه الزوايا فوصل عددها إلى حوالي 20 زاوية علمية، وهذا يدل على أن الزاوية لها مكانة هامة في المنطقة لما لها من أهمية في محو الجهل الذي يعتبر وصمة عار في عالمنا الحالي.

الخاتمة:

وفي الأخير أقول إنَّ الزاوية كانت ولا زالت حاضرة بقوة في وسط الساحة العلمية، وذلك بما تقدمه من برامج تعليمية مفيدة في نشر العلم وطمس معلم الجهل الهادم للحضارة، فساهمت في تنشئة الأجيال تنشئة إسلامية، يحملون في قلوبهم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ويساهم في تنشئة المجتمع الذي تظهر قوته بقوة أبنائه الذين هم العدة في ذلك فكان منهم الإمام الفقيه والأصولي والنحوي والمعلم وغير ذلك من المثقفين المشبعين بالمبادئ والقيم الرفيعة، كما أود من خلال هذا أن ألفت النظر مجددا لبعض الأدوار التي قامت بها الزاوية في تحفيظ كتاب الله، فقد وجد في المجتمع

بكيفية التلاوة يطبق فيها الطالب مع العلم أحكام التجويد وثمة جدول يوضح الطريقة المتبعة في ذلك.
انظر الملحق رقم (1).

ويصحب الجانب التطبيقي الجانب النظري، وذلك بتخصيص حصة يومية لجميع الطلبة في مادة التجويد ورسم القرآن قبل صلاة المغرب، وذلك لتمكين الطالب من أخذ سورة أقرب من هذا الفن الجدير بالعناية.

3- بعض الزوايا والمدارس القرآنية في العصر الذهبي بالمنطقة : من القرن 6 هـ إلى قـ 12 هـ مرتبة حسب تاريخ التأسيس والمؤسس والمكان.
انظر الملحق رقم (2).

إضافة إلى هذه الزوايا هناك زوايا أخرى حديثة العهد في المنطقة حيث ظهرت في القرن الماضي فقط، مثل زاوية مولاي أحمد الطاهري الإدريسي بسالي وزاوية سيدي محمد بن الكبير وسط مدينة أدرار، وقد تفرع عن هاتين الزاويتين زوايا أخرى مشهورة شهرة

المنطقة قبل الاستعمار وبعده، فوقفت عند كل هذه المراحل مبرزاً الدور الذي أدته الزاوية في كل مرحلة، فإن كنت قد أخطأت في سعي، فحسبي أنني مجتهد، وإن كنت وفقت في بعض من ذلك وهو ما أصبُّو إليه - فمن الله - عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

الذي ينتمي إليه بعض كبار السن الذين حفظوا القرآن في سن متأخر من عمرهم إضافة إلى حفظ بعض المتون، وذلك بتردهم على حلقات الحزب الراتب في الزاوية أو المدرسة، وبهذا أكون قد وصلت إلى آخر هذه المحاضرة التي حاولت من خلالها إيضاح بعض الأدوار التي قامت ولا زالت تقوم بها الزاوية في المنطقة في تحفيظ القرآن وإعداد الخطباء وذلك مروراً بكل المراحل التي مرت بها

انظر الملحق رقم (1).

صنف الصغار

السبت	السورة الأولى من الجزء الثلاثين مع الترتيل بطريقة الترجيع.	10 - 11
الأحد	السورة الثانية من الجزء الثلاثين مع الترتيل بطريقة الترجيع.	10 - 11
الاثنين	السورة الثالثة من الجزء الثلاثين مع الترتيل بطريقة الترجيع.	10 - 11
الثلاثاء	السورة الرابعة من الجزء الثلاثين مع الترتيل بطريقة الترجيع.	10 - 11
الأربعاء	السورة الخامسة من الجزء الثلاثين مع الترتيل بطريقة الترجيع.	10 - 11

الملحق رقم (2)

الرقم	اسم الموطن	مكانها	اسم المؤسس	تاريخ لتأسيس
01	زاوية بني حماد	قصر زاقلو بتوات	بنو حماد	550 هـ
02	زاوية مولاي سليمان بن علي	قصر أولاد أوشن بتوات	مولاي سليمان	581 هـ
03	زاوية سيدي الحاج لحسن الشريف	قصر قنتور بقرارة	الحاج لحسن الشريف	8 هـ
04	زاوية محمد الطالب بن سليمان	قصر أدغا بتوات	محمد الطيب	780 هـ
05	مدرسة تمنطيط	قصر تمنطيط توات	سيد البكري	9 هـ
06	زاوية سيدي موسى والمسعود	قصر تفسفاوت قرارة	سيدي موسى المسعود	9 هـ
07	زاوية سيدي عباد	قصر أولاد عيسى قرارة	سيدي عباد	9 هـ
08	زاوية الواجدة	قصر الواجدة قرارة	سيدي إبراهيم ابن أحمد	9 هـ
09	مدرسة بو حامد	قصر بو حامد توات	أبو حامد الجعفري	878 هـ

الرقم	اسم الموطن	مكانها	اسم المؤسس	تاريخ لتأسيس
10	زاوية مراقن	قصر مراقن توات	سيدي محمد السالم	9 هـ
11	مدرسة الشيخ المغيلي	قصر بو علي توات	الشيخ محمد بن عبد الكريم	10 هـ
12	زاوية ميمون	قصر ميمون توات	الإدريسيون القادمون من تلمسان	10 هـ
13	زاوية الشيخ عمر	قصر افسطن قرارة	سيدي محمد بن عمر	10 هـ
14	زاوية سيدي با سيدي	قصر فاتيس قرارة	سيدي محمد بن عبد الله	10 هـ
15	زاوية الدباغ	قصر زاوية الدباغ قرارة	سيدي محمد الدباغ	10 هـ
16	زاوية الحاج بو محمد	قصر تبلكوزة قرارة	سيدي الحاج بو أحمد	10 هـ
17	زاوية الحاج بلقاسم	قصر زاوية سيدي الحاج بلقاسم	سيدي الحاج بلقاسم	10 هـ
18	زاوية سيدي بوشامية	قصر بلغازي قرارة	سيدي بوشامية موسي بن أحمد	10 هـ
19	زاوية مولاي هيبة	قصر زاوية مولاي هيبة تيدكلت	سيدي أبو الأنوار مولاي هيبة	10 هـ
20	زاوية بدریان	قصر بديان قرارة	محمد عبد الله الصوفي	1004 هـ

الرقم	اسم الموطن	مكانها	اسم المؤسس	تاريخ لتأسيس
21	زاوية سيدي عومر	قصر زاوية سيدي عومر قرارة	سيدي عومر بن أحمد بن الصالح	1008 هـ
22	الزاوية الرقادية	قصر زاوية كنتة توات	أحمد الرقادي	1025 هـ
23	زاوية كنتة	قصر زاوية كنتة توات	عبد القادر بن عومر الكنتي	1012 هـ
24	زاوية سيدي حيدة	قصر بودة السفلائية توات	سيدي حميدة	1044 هـ
25	زاوية تينلان	قصر تينلان توات	سيدي أحمد بن يوسف	1058 هـ
26	زاوية الهبله	قصر الهبله توات	سيدي أعلي بن بوبر	1070 هـ
27	زاوية سيدي أحمد بن حيني	قصر أومراد قرار	سيدي محمد بن أحمد	1085 هـ
28	مدرسة أنجزمير توات	قصر أنزجمير	علماء أنزجمير	11 هـ
29	زاوية سيدي علي بن حيني	قصر زاجلو توات	سيدي علي بن حيني	11 هـ
30	زاوية مولاي عبد الله الرقاني	قصر زاوية الرقاني توات	مولاي عبد الله الرقاني	11 هـ

الرقم	اسم الموطن	مكانها	اسم المؤسس	تاريخ تأسيس
31	زاوية سيدي عبد الرحمان بن محمد	قصر أعزز قرارة	عبد الرحمان بن محمد علي	11 هـ
32	زاوية سيدي زايد	قصر تبرغمين قرارة	سيدي زايد	11 هـ
33	زاوية عين حمو	قصر عين حمو قرار	سيدي الحاج بولغيتي	11 هـ
34	مدرسة المطارفة	قصر المطارفة قرارة	الحاج محمد الصالح	11 هـ
35	مدرسة كوسام	قصر كوسام توات	البلباليون	11 هـ
36	زاوية بودة	قصر بودة توات	الشيخ محمد بن عومر	1100 هـ
37	زاوية الجديد	قصر الجديد توات	سيدي المختار الكنتي	1012 هـ
38	زاوية سيدي عبد القادر	قصر زاوية سيدي عبد القادر توات	سيدي عبد القادر بن عومر	1113 هـ
39	زاوية مهنية	قصر مهنية توات	سيدي عومر المهداوي	1119 هـ
40	زاوية سيدي البكري	قصر سيدي البكري توات	سيدي البكري ابن عبد الكريم	1120 هـ

الرقم	اسم الموطن	مكانها	اسم المؤسس	تاريخ لتأسيس
41	زاوية الشيخ الركب النبوي	قصر أقبلي تيدكلت	سيدي محمد بن عبد الرحمان	1137 هـ
42	زاوية تسفاوت	قصر تفساوت توات	الحاج محمد المحبري	1146 هـ
43	زاوية المنصور سودة	قصر المنصور توات	الجعفري الملقب (صاحب سبع حجات)	1161 هـ
44	زاوية ودغاغ	قصر ودغاغ قرار	سيدي محمد بن أبي بكر الودغاغي	12 هـ
45	زاوية سيدي أحمانوا	قصر زاجلو توات	سيدي اتحمادو	12 هـ
46	زاوية سيدي أحمد بن سيدي باحمو	قصر زاجلوا توات	أحمد بن سيدي باحمو	12 هـ